الجواد والله ينصركم عليهم ولا يخذلك عنهم احد
فانت الغالب عليهم وعلى من عاداك قال فدعا بلال
ابن حمامة وقال يا بلال صيح في شوارع المدينة النفير
النفير لا يبقى صغير ولا كبير الا اتى سريعا الى بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقبل الناس
مسرعين الى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاشر المهاجرين والانصار ان الله امرني
بالخروج الى المدينة خيبر فاذا تقولون قالوا نحن
طايعين لله ولك يا رسول الله قال فمضوا اليها
بينها وبين المدينة مسيرة ثلاثة ايام قال فطوى
الله لهم البعيد فقطعوها في ليلة واحدة فلما
وصلوا ضربوا الخيام والمضارب ونادى النبي
صلى الله عليه وسلم بلال بن حمامة وقال ايتني
بدواة وقرطاس وقال لحذيفة ابن اليمان
اكتب قال وما اكتب يا رسول الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين من محمد بن عبد الله الامين
رسول رب العالمين الى اهل الشرك والنفاق
والكفر والشقاق ان يكن لكم مالنا وعلينا
ما علينا وتتبعون ديننا كنتم لنا اخوانا
وان خالفتم ذلك فقد جيشنا لكم برجال صناديد

يروى الحيوة مغرما والموت مغنما ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يمضي بهذا الكتاب
وانا ضامن له بالجنة على الله تعالى فاجابه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال انا امضي
به يا رسول الله فركب على ظهر جواده ولبس لامة
حربه فلما دخل على سلاطين خيبر وملوكها
قالوا له من تكون ايها الغلام قال انا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا تكذب
ما لله من رسول وما هو الا ساحر كذاب
ثم حملوا عليه حملة رجل واحد واراد ان يقتلوه
فرجع هاربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما وراك يا ابا
بكر قال يا رسول الله كذبوا رسالتك
ولم يصدقوا مقالتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد علم الله صدقك وكتب اجرك
هات الكتاب فمسى يكون بعد الايام قال
بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عجولا بل كان
رحيما قال فدعى المقداد ابن الاسود
الكندي فقال يا مقداد امض بهذا الكتاب
الى سلاطين خيبر وملوكها فقال المقداد حبا
وكرامة لله ولك يا رسول الله قال فركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)